

الطبقات الكبرى

وهو جاعل بعد العسر يسرا قال فلم أزل أكلمه حتى رأيت رسول الله ﷺ قد تحلل عنه بعض ذلك قال فخرجت فلقيت أبا بكر الصديق فحدثته الحديث فدخل أبو بكر على عائشة فقال قد علمت أن رسول الله ﷺ لا يدخر عنكن شيئا فلا تسألنه ما لا يجد انظري حاجتك فاطلبوها إلي وانطلق عمر إلى حفصة فذكر لها مثل ذلك ثم اتبعا أمهات المؤمنين فجعلا يذكران لهن مثل ذلك حتى دخلا على أم سلمة فذكرتا مثل ذلك فقالت لهما أم سلمة ما لكما ولما ها هنا رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم أعلى بأمرنا ولو أراد أن ينهانا لنهانا فمن نسأل إذا لم نسأل رسول الله ﷺ هل يدخل بينكما وبين أهليكما أحد فما نكلفكما هذا فخرجا من عندها فقال أزواج النبي صلى الله عليه وسلم لأم سلمة جزاك الله خيرا حين فعلت ما فعلت ما قدرنا أن نرد عليهما شيئا ثم قال جابر لأبي سعيد ألم يكن الحديث هكذا قال بلى وقد بقيت منه بقية قال جابر فأنا آتي على ذلك إن شاء الله ﷻ ثم قال فأنزل الله ﷻ في ذلك يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها